

## اللقاء ) 10 ( #كهف\_الرحمات | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله -

00:00:01

ولك الشكر كله واليک يرجع الامر كله وعلانیته وسره. فاھل انت ان تحمد واهل انت على كل شيء قدیر اللهم لك الحمد حتى ترضی ولک الحمد اذا رضیت ولک الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والآخرة. اللهم لك الحمد حمدا كثیرا طیبا طاهرا -

00:03:39

مبارکا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت. ولا معطي لما منعت ولا ان فاض الجد منك الجد -

00:03:57

اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل حوانجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولثقة الا فيك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبیک صلی الله علیه وسلم وبعد -

00:04:14

الکرام سلسلة جديدة من السلاسل القرآنية اللي تحتاجينها جدا في هذا الزمان يخصه هذا الزمان الذي انتشرت فيه الفتنة بكل انواع الفتنة يکاد يكون الملتمز فيه فعلا فعلا في هذا الزمان القاپض على الجمر. لا والله ليس كقابض على الجمر بل كحال الانسان الذي يتقلب على -

00:04:28

من كثرة الفتنة التي تحيط به. شباب في الجامعات فتن يعني لا يستطيع الانسان منا ان يتخيلاها نوادي فتن. حتى لا يکاد الانسان الملتمز يسلم اذا فتح الهاتف بتتابعه. لا يسلم من فتن تعرض عليه بالليل والنهار -

00:04:50

بل يعني يعني الانسان فعلا يعني يکاد يكون في حالة من الهم الشديد. كيف نواجه هذه الفتنة والاجابة على السؤال ده كيف نواجه هذه الفتنة نواجهها بالقرآن وده الهدف الاساسي من ورا السلسلة -

00:05:10

ان احنا نرجع مرة تانية لكتاب الله سبحانه وتعالى. عودة صادقة منا لكتاب الله سبحانه وتعالى. لاننا على يقين ان مع وجود دايما الفتنة يحتاج منا الى كتاب الله. لأن المخرج الحقيقي من هذه الفتنة هو تمسك العبد بكتاب الله سبحانه وتعالى. فتن الدنيا فتن البرزخ -

00:05:31

الاخيرة يعني ينجو الانسان منها بكتاب الله سبحانه وتعالى. عند ابی داود في السنن ان حذيفة رضي الله عنه قال يا رسول الله كنا في جاهلية وشر. حتى جاءنا الله بهذا الخير. يعني الاسلام والنبي صلی الله علیه وسلم -

00:05:51

حتى جاءنا الله بهذا الخير من شر؟ قال نعم فتنه ودخن. قلت فما اصنع يا رسول الله؟ قال يا حذيفة عليك بكتاب او تمسك بكتاب الله او اقرأ كتاب الله واعمل بما فيه. هنا النبي صلی الله علیه وسلم بيرشد دايما ان في وقت الفتنة -

00:06:08

لو عايزين تنجو من هذه الفتنة عليکم بكتاب الله سبحانه وتعالى. والفتنة داخل القبر المخرج منها. كتاب الله سبحانه وتعالى النبي صلی الله علیه وسلم ذكر ان الناس سيفتنون في قبورهم -

00:06:28

وذكر النبي صلی الله علیه وسلم ان العبد المؤمن اذا وضع في قبره واتاه ملکان فينطهرانه ويقول ان له من ربک؟ وما دینک؟ وما نبیک؟ وما عملک؟ فيقول الله دیننا الاسلام ونبیک محمد وعملی قرأت القرآن وعملت بما فيه. قرأت القرآن وعملت بما فيه. فيقال له -

00:06:43

على هذا عشت وعلى هذا مت وعلى هذا تبعث ان شاء الله. وفتن القيامة ايضا المخرج منها كتاب الله المخرج منها كتاب الله وتعالى  
وعلى قدر الاهوال المحيطة بالخلق في القيامة المخرج الحقيقى للناس يوم القيامة ان يتمسكوا بكتاب الله - 00:07:03  
فكان الناس في ارض المحشر تحرق الناس في ارض المحشر. فاهل القرآن غير هذا تماما نجوا من هذه الفتنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول الزهراوين فانهم تأتى يوم القيامة كأنهم غمامتان او غياياتان - 00:07:23

او فرقان من طير صواف يجاجان عن صاحبها يوم القيامة. وقال صلى الله عليه وسلم في شأن اهل المحشر اذا كانوا يخشون حفاة اهل القرآن لهم شأن اخر. يخرجون بهذا الحال ولكن بعد ذلك يكرم في ارض المحشر - 00:07:42

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول القرآن يوم القيامة اي رب اي لصاحب اي رب. حله يقول القرآن لربه سبحانه وتعالى حله. اي لصاحب القرآن. فيقول في لبس حلة الكرامة. فيقول القرآن اي ربى - 00:08:00

زده فيليس تاج الكرامة نوره اشد من نور الشمس. فيقول القرآن اي ربى ارض عنده فيرضى الله عنه. في يوم الانبياء يقولون غضب يوم غضب لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. رضي الله عز وجل عن حامل القرآن. رضي الله عن حامل القرآن. لا خوف - 00:08:20

عليه ولا حزن عليه. قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي القرآن صاحبه يوم القيامة فيقول له الا تعرفني؟ فيقول من انت؟ فيقول وانا صاحب القرآن وكل تاجر اليوم من وراء تجارته وانا اليوم من ورائك. فيعطي الملك بيمينه والخلد بشماله - 00:08:40

توضع على رأسه تاج الوارق نوره اشد من نور الشمس واذا كان الناس في ارض المحشر من اشد فتن المحشر ان الانسان يكون يوم يومئذ وحيدا لا شفيع له ولا احد - 00:09:00

كما قال تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. فان حامل القرآن على غير هذا تماما فان القرآن يكون مع صاحبه يشفع له بين يدي ربى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة - 00:09:15

قامت يقول القرآن اي ربى حرمته النوم بالليل فشفعني فيه. وقال صلى الله عليه وسلم ان القرآن شافع مشفع وما حل مصدق من جعله امامه الى الجنة. اذا النجاة من اي فتنة ومن كل فتنة انما تكون - 00:09:35

اكتبه القرآن انما تكون بالقرآن. لماذا؟ لان طبيعة الفتنة انها مظلمة طبيعة الفتنة انها مظلمة كما قال صلى الله عليه وسلم فتن كقطع الليل المظلم. والانسان في وقت الظلام. الانسان في وقت الظلام لا يرى - 00:09:56

الخروج من ظلمة الفتنة انما يكون بالنور ولا يوجد نور يرفع الله عز وجل به ظلمات الفتنة كنور القرآن. قال الله قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. وقت الفتنة الانسان منا عنده شك مش عارف يسير في هذا الطريق - 00:10:15

ولا ياسير في هذا الطريق؟ يقول نعم ولا يقول لا في حالة من التردد في وقت الفتنة لا يهتدي الانسان الى رأي صحيح بوقف الفتنة الاراء بختلط الاراء بختلط والانسان منا يعجز عن الاختيار الصحيح - 00:10:39

هو في حاجة الى هداية واعظم هداية تهدي الانسان في وقت الفتنة التي تختلط فيها الاوراق وتختلف فيها الاراء لن يجد الا هداية القرآن. كما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. سبل - 00:10:58

السلام. فكم من اية كانت نورا عظيما لعبد يعني تضيء له في وقت الفتنة. فيحسن الاختيار فيهديه الله سبحانه تعالى الله في وقت بدر الاراء مختلفة نقاتل لا نقاتل نعود للمدينة لا نخرج للكفار عدهم كبير عدتنا قليل - 00:11:20

اضطربت الاراء اقتربت الاراء. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم اشروا علي ايها الناس كانت هداية القرآن التي هدت المقادير ابن الاسود رضي الله عنه ان يقول يا رسول الله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى. اذهب انت وربك فقاتلا - 00:11:40

ها هنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا. فان عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك مقاتلون. المقادير نظر الى كتاب الله رأى انبني اسرائيل لما تخلفوا عن موسى عليه الصلاة والسلام ضرب عليهم التيه. قال له لأ. قال له لا يا رسول الله. لقد هدانا القرآن الى - 00:12:00

حسن الاختيار ان تكون معك عن يمينك وعن يسارك ومن بين يديك ومن خلفك مقاتلون. القرآن كان بالنسبة لهم نور وهداية وهداية احنا عايشين في فتن تقلب في فتن ليل نهار - 00:12:20

نرى نرى شيخا كبيرا كان يؤم المصلين يفتتن في دينه ونرى سبحانه الله من كان على الطريق ثم انحرف ونرى اقوام يتقلب الایمان في قلوبهم ويصدق فيهم قول النبي صلى الله عليه وسلم يصبح مؤمنا ويسمى كافرا ويصبح مؤمنا - 00:12:36

التقلبات دي كيف السلام منها؟ كيف الخروج من هذه الفتنة؟ الفتنة اللي محطة بنا بهذه الصورة. نخرج منها ازاي اخرج منها ازاي ؟ والاجابة العودة مرة ثانية للقرآن. اذا عدنا مرة ثانية للقرآن يصدق - 00:12:57

سنجد المخرج من كل هذه الفتنة. سواء الفتنة المتعلقة بالنساء. دواء الفتنة المتعلقة بالدنيا. اوائل فتن المتعلقة بالاصحاب. سواء الفتنة المتعلقة بالجاه سواء الفتنة المتعلقة بالاهل والمال والعشيرة. سواء كانت الفتنة المتعلقة والعياذ بالله بالموقع الاباحية ونحو ذلك. كل هذه الفتنة المخرج الاساسي منها - 00:13:14

التمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى التمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى. وعلى قدر ما يبتمسك الانسان بكتاب الله يهديه الله سبحانه وتعالى. لذا كان من اوائل الامور التي آآ يعني الله عز وجل للنبي ان انزل عليه هذا القرآن - 00:13:34 يكون تثبيتا للقلوب. والقرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هل له وضع اخر؟ كانت الآيات تتنزل على وفق ما يحتاجه الناس في هذا الوقت خارجين من من الحصار للشعب ابي طالب سلاسة سنوات. مات في هذا الحصار من مات. وبعد ما خرجوا من الحصار مات - 00:13:52

عم النبي صلى الله عليه وسلم وما تزوجته خديجة رضي الله عنها حالة من الهم والغم في عام سطر في في كتب التاريخ والسير بعام الحزن. كيف الخلاص من هذه الفتنة وهذه الالام التي المت بالنبي - 00:14:15

صلى الله عليه وسلم. انزل سورة يوسف. تنزل سورة يوسف علشان تكون بمثابة النور للنبي صلى الله عليه وسلم. ان بعد العسر يسر بعض الضيق والشدة فرج باذن الله سبحانه وتعالى. اصبر يا محمد. الوقت اللي كان الصحابة بتدور عليهم - 00:14:29

شوف اهل مكة يقتلونهم ويعدبونهم كما حصل ذلك في فترة في الفترة المكية كانت الصور تتنزل على النبي صلى الله عليه وسلم لتكون بمثابة التثبيت الصحابي رضي الله عنهم قال الله تبارك وتعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فؤادك - 00:14:49

انزل الله القرآن لتثبيت القلوب. ودي غاية عظمى. دي غاية عظمى. من وراء انزل الله عز وجل القرآن. هو تثبيت القلوب في وقت فتن تثبيت القلوب في وقت الفتنة ولكن متى يكون نور وهداية وتثبيت وسكينة ورحمة وشفاء لما في الصدور. يوم ان نعود لقراءة القرآن كما عليه السلف - 00:15:14

السابقين رضوان الله عليهم. الصحابة والتابعين واتباع التابعين والصالحين في كل زمان لهم شأن اخر في قراءة القرآن لهم شأن اخر في قراءة القرآن ما كان هم الواحد منهم انه يختم السورة او انه يختم مية اية او الف اية - 00:15:37 ولكن كان هم الواحد منهم كيف يحرك بالقرآن قلبه كما قال ابن مسعود لما قال له رجل قرأ الليلة كذا وكذا فقال له هزا كهز الشعر بتقرأ سريعا ولكن يعني حركوا به القلوب - 00:15:53

اقفوا عند عجائبي. الغاية من انزل القرآن كده. انك تحرك به قلبك. وتقف عند عجائبه. الهدف الاساسي من قراءة القرآن. انظر ماذا امرني الله عز وجل علشان اطبق - 00:16:11

كما قال الحسن بن علي رضي الله عنه ادركت سلف هذه الامة ينظرون للقرآن على انه رسائل من الله لهم. دي رسالة من ربنا سبحانه وتعالى لي. فكانوا يتذمرون بالليل ليعملوا بها بالنهار. هم كانوا بالليل يتذمرون هذه الآيات علشان تاني يوم يعملوا بها بالنهار. ده كان فهمهم. كانوا دايما - 00:16:26

انظروا للقرآن الى انه الحل لكل مشكلة وقعوا فيها وينظروا للقرآن ان هو ده الطريق اللي هيسلكوه. وقت نزول الفتن والملمات بهم. السيدة عائشة رضي الله عنها لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم في حادثة الافك يا عائشة ان كنت قد الممتي بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه. فان العبد اذا استغفر الله - [00:16:50](#)

سيد عبده اذا اعترف بذنبه فاستغفر الله تاب الله عليه في هذا الوقت ما اجد ما اقول لكم الا كما قال بنو الا كما قال ابو يوسف صبر جميل الله المستعان على ما تصفون - [00:17:13](#)

وده الفهم ان انا اخد من القرآن ما يتناسب مع الواقع الخاص بي. وانزل هذا على واقعي ليكون سبيلا لي للخروج من هذه الفتن ومن هذه الملمات محتاجين عودة صادقة للقرآن. عايزين واحنا بنقرأ سورة الكهف ان شاء الله بنتدبر في سورة الكهف. ما تكونش الايات بتصر علينا مرور الكرام - [00:17:29](#)

احنا هنقف مع الايات وننزل الايات دي على الواقع بتاعنا ونأخذ منها الدروس ونأخذ منها العبر ونطبق ده على الواقع لما هنتكلم ان شاء الله عن الفتنة المتعلقة بالدين. ننزل ده على الواقع. فتنة اصحاب الكهف ننزل ده على الواقع. صورة الشاب الملتمز اللي - [00:17:50](#)

الجامعة كلها اختلط وكلها تبرج وكلها عري. اللي الشاب الملتمز اللي في اسرة او البنت الملتمزة اللي نفسها تنتقب وفي اسرة آآ رافضة النقاب ورافضة الالتزام ورافضة التدين. ايه الحل علشان نخرج من الفتنة دي - [00:18:09](#)

البنت النهاردة البنت النهاردة اللي عايشة في واقع بعيد تماما عن الله سبحانه وتعالى. ازاي تخرج من الفتنة دي ازاي تخرج من الفتنة دي؟ ناخد من المستفاد من قصص اصحاب الكهف ننزله على الواقع بتاعنا ونعرف كيف خرج هؤلاء او كيف نجا هؤلاء من فتنتهم - [00:18:24](#)

الانسان اللي ربنا سبحانه وتعالى ابتلاه بفتنة المال. ابتلاه بفتنة الدنيا. ودي هننزلها على واقعنا. الشاب اللي كان ايام الجامعة بيحضر دروس وبيحضر محاضرات خطوة حديس عن طالب العلم وحفظ القرآن. اول ما اتخرج من الجامعة خلاص وانشغل في الدنيا ودخل في طاحونة الدنيا - [00:18:45](#)

وخلال النهاردة طول النهار وهو مهندس طول النهار واقف في الموضع ومش عارف امته يطلب علمه وامته يقرأ قرآن وبعد عن اصحاب الخير ومش قادر يحضر درس العلم علشان جاي تعبان - [00:19:02](#)

عايز ينام علشان عايز شغل تاني يوم والشاب اللي تغرب وسافر برة بلده للعمل وخلاص فاقد لطلاب العلم وفاقد لقراءة القرآن. الناس دي هتخرج من الفتنة دي ازاي؟ فتنة الدنيا. قصة صاحب الجن提ن. ازاي ننجو من الفتنة دي؟ واللي ربنا سبحانه وتعالى اتاه مل وقلبه اتملى بالكبر والعشب - [00:19:12](#)

والتكبر على الناس يخرج من الفتنة دي ازاي وفتنة الشيطان واغواء الشيطان. والشيطان اللي بيسعى ليل نهار علشان يغوي الناس. ننجو من فتنة الشيطان ازاي؟ ودي قصة ادم التي ذكرها الله في سورة الكهف - [00:19:32](#)

ثم من بعد ذلك فتنة العلم وفتنة طلب العلم. ازاي ننجو من من من الفتنة المتعلقة بالعلم وبعد ذلك فتنة الملك ودي طبعا فتنة العلم المتعلقة بقصة موسى والخضر ومن بعد ذلك الفتنة المتعلقة بالملك. قصة ذي القرنيين - [00:19:46](#)

كل دي قصص ربنا ذكرها في السورة دي وربنا ذكرها علشان تكون نور بالنسبة للصحابية. الصحابة رضي الله عنهم فهموا المراد من هذه السورة علشان كده لما كانوا بيعدبوا في مكة - [00:20:03](#)

لما كانوا بيعدبوا في مكة كانوا يعلمون يقينا ان لابد يكون في مخرج من الفتنة دي. ايه المخرج؟ فنزلت سورة الكهف اللي فيها القصة اللي بتشير اشارة ان بعد كده احنا لازم نترك هذه الارض ونخرج للارض اخرى - [00:20:16](#)

كما فعل اصحاب الكهف واوعوا تظنووا ان انتم لما تتركوا ارضكم كما ترك اصحاب الكهف ان انتم هتضيعوا لأ ده اصحاب الكهف لما دخلوا الغار الغار ده كان الرحمن من كهف الرحمات - [00:20:31](#)

ما تظنوش ان انتم لما ترحووا المدينة لما تؤمروا بالهجرة والمدينة ان انتم هناك هتعانوا لأ ده هيكون ه تكون المدينة دي مدينة

الرحمات بالنسبة لكم ويعرفوا يقينا ان بعد ما يستقليوا من المدينة هيبأوا بقى يبيعوا ويشردوا هتقبل عليهم فتن الدنيا هيتعاملوا معها ازاي ؟ كان لازم قصة صاحب الجنتين وهكذا - [00:20:44](#)

بتنتقل الصحابة من فتنه لفتنة ومع كل قصة بتذكر لهم السورة المخرج المخرج من هذه الفتنة الله من خصائص هذه السورة ان بعد كل قصة يأتي التعقيب السريع. اهم الامور المستخلصة من هذه القصة - [00:21:03](#)

ايه قصة سورة الكهف سورة الكهف ربنا سبحانه وتعالى ميزها بميزات كثيرة جدا. تعالوا قبل ما نتكلم عن ميزات نعرف فضائل اولا سورة الكهف سورة الكهف لها تلات فضائل اساسية. ما ننساهمش ابدا - [00:21:23](#)

الاولى انها السبب للسكينة وعلشان كده ورد عن كثير من السلف انهم كانوا في مواطن الشدة وفي مواطن الفتنة كانوا يفزعون لسورة الكهف لقراءتها وكانوا في بعض الحروب كانوا يلجأون لقراءة سورة الكهف. لأنها سبب لنزول السكينة. زي ما كانوا في حالة الهم والغم وجود الفتنة في الشدة كانوا يلجأون - [00:21:39](#)

مع صورة يوسف. وعند الموت كانوا يقرأون هذه كان عدد السلف. كان عند الموت يقرأون سورة ياسين لما فيها من الحديث عن الآخرة والبعث والموت ونحو ذلك الوارد عن السلف انهم كانوا في وقت المحن. كانوا يلجأون لصورة الكهف ليه ؟ لأنها سبب لتنزيل السكينة كما في الصحيح. ان رجلا من اصحاب النبي - [00:22:02](#)

والله كما قام ليلة يقرأ سورة الكهف فبين هو يقرأ اذرأي فوق رأسه مثل السحابة فرصه ذهب في اليوم التالي فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تلك السكينة تنزلت لقرائتك البارحة - [00:22:24](#)

سورة الكهف من السور التي اذا قرأها الانسان يشعر بسكينة عجيبة اذا قرأها طبعا بتدبر وتأمل يشعر بسكينة عجيبة تنزل على قلبي واما الفضل الثاني هي سورة العصمة هي تعصم الانسان من الفتنة. لمن تدبر القصص التي وردت فيها - [00:22:45](#)

ولقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من حفظ العشر الآيات الاول وفي لفظ الاواخر من سورة الكهف عصم الله من فتنة الدجال. ودي اعظم فتنة كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:23:05](#)

ما يعني ما من النبي الا وحذر امته الدجال وانه خارج فيكم لمحالة الدجال ان من اعظم الفتنة والنبي لما حب يقرب لنا قد ايه الفتنة دي خطيرة ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تفتنون في قبوركم شوفوا فتننة القبر. قريبا من فتننة - [00:23:19](#)

الفتنة الدجال اقوى من فتنة القبر فتننة عظيمة. والنبي يجعل ان سورة الكهف سبب للعصمة من فتنة الدجال واما الامر الثالث فهي نور. كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. كما روى ابو سعيد باسناد جيد - [00:23:39](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة او نهارها اضيء له من النور ما بين الجمعتين وفي لفظ اخر واسناده موقوف على ابي سعيد الخدري رضي الله عنه اضيء له من النور من مقامه الى بيت الله العتيق - [00:24:00](#)

ده يدينا من البداية كده بعض الملامح المهمة المتعلقة بسورة الكهف ان هي اولا سبب لنزول السكينة اتنين ان هي سبب عظيم جدا للعصمة من الفتنة. والامر الثالث ان هي سبب للنور - [00:24:20](#)

اسماء سورة الكهف لها تلات اسماء ياسمين وردوا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح. والاسم الثالث فيه اسناده ضعف اما الاسم الاول فهي سورة الكهف. ودل عليه جماهير المفسرين. ودل عليه جماهير المفسرين - [00:24:37](#)

بسورة الكهف اسمها سورة الكهف لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حفظ العشر ايات الاولى من سورة الكهف هنا ده الاسم الواضح. سورة الكهف وورد ايضا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم انها سميت هذه السورة باسم اصحاب الكهف مش بالكهف بقى لا اصحاب الكهف - [00:24:58](#)

وورد ذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان من قابل الدجال فليقرأ عليه السورة التي فيها اصحاب الكهف او صورة اصحاب الكهف كما ورد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:22](#)

والاسم الثالث والاسم الثالث لسورة الكهف هي الحائلة وذكر هذا الامام الالوسي في تفسير روح المعانى وذكره ايضا الامام السيوطى رحمة الله عليه في كتاب الاتقان من اسماء سورة الكهف الحائلة - [00:25:37](#)

مختلف العلماء دي سورة الكهف اتسمت بالحائلة؟ فبعض العلماء قال سميت بالحائلة لأنها تحول بين العبد وبين الفتن او تحول بينه وبين السقوط في الفطر وبعدهم قال لا. بل لأن سورة الكهف تحول بين العبد وبين النار. وذكروا في ذلك حديث. رواه البيهقي ولكن اسناده منكر - [00:25:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال سورة الكهف تحول بين قارئها وبين النار يوم القيمة ومعنى طريقها هنا اي المتبر فيها العامل بما فيها. ان هي تحول بينه وبين النار يوم - [00:26:20](#)

اذا لها تلات اسماء الكهف اصحاب الكهف والحائلة نأخذ بعد ذلك متى نزلت سورة الكهف وقت نزول سورة الكهف والملابسات المحيطة بسورة الكهف مما اتفقت عليه كلمة المفسرين ان سورة الكهف مكية على خلاف يسير جدا جدا ان بعض العلماء قالوا ان بعضها مدنى - [00:26:36](#)

اللى هو اوائل السورة مدنى. ولكن اكثر اهل العلم على انها مكية والصورة مكية كان ابن مسعود رضي الله عنه بيقول انها من العتاق الاول. يعني كانت من اوائل السور اللي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:00](#)

نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم ودي الظروف والملابسات المحيطة بنزول سورة الكهف عشان نقدر نفهم الواقع المحيط بصورة نزلت سورة الكهف ايوا كان المسلمين فيه يمرون بحالة من الاستضعاف غير الطبيعية - [00:27:17](#)

غير طبيعي ما بين صحابي يرى ابا وامه يقتلان بين يديه. زي عمار ابن ياسر رضي الله عنه كده وامه سمية واباه ياسر يقتلان بين يديه وبين الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعذبون عذابا شديدا - [00:27:34](#)

بلال آآ العبيد الذين اسلمو مع النبي صلى الله عليه هؤلاء كانوا يمرون بفتنة في الدين غير طبيعية فعلا فتنه في الدين غير طبيعية وبين اخرين وده الصنف الثاني من الصحابة - [00:27:55](#)

ودول اللي هم كانوا اصحاب الجاه واصحاب الكلمة المسموعة واصحاب الاموال داخل مكة هم الان مهددون بمجرد ما يعني سيدخل احدهم في دين الله عز وجل كل هذا نفقد الكلمة ويفقد الوجاهة ويفقد القامة والقيمة التي كان عليها قبل ذلك - [00:28:16](#)

عمر بن الخطاب ابن عفان هؤلاء الصحابة الكرام اللي هم كانوا من اصحاب الاموال واصحاب الجاه واصحاب الثراء هم الان مهددون. زي مصعب ابن عمير. مصعب ما كانش فقير. ولا كان من العبيد - [00:28:42](#)

ولكن عثمان ابن عفان ولكن مصعب ابن عمير من اغنياء مكة. وكان الفتى المدلل لامه. كانت امه تدلله حبا جما كانت تهتم به اهتماما بالغا لدرجة ان اهل السير بيقولوا ان كان ان كان يعني مصعب اذا مرف في طريق من اول النهار علم الناس في اخر النهار انه مر من هذا الطريق - [00:28:59](#)

لم يجدون من طيب رائحته ابو بكر الصديق رضي الله عنه لتاجر ومحبوب ومشهور. كما روى ابن اسحاق في سيرته وكان ابو بكر رجلا محبا مؤلفا الناس ويألفه الناس ويجلسون معه - [00:29:24](#)

وكان صاحب تجارة وصاحب مال النهاردة لو اسلم بين عشية وضحاها ممكنا يفقد كل هذا. ويفقد كل هزا الزيت. يفقد كل هذا من باب انه لازم ينفق لاجل هذا الدين - [00:29:39](#)

هل يا ترى هيكون سهل على هؤلاء انه يتخلوا عن كل هذا هل يا ترى الصحابي الفقير اللي بيعرف الان في مكة؟ وسيف مكة مسلط عليه يبقى سهل عليه انه يصبر علشان الدين - [00:29:52](#)

وقال ابو بكر وعثمان ومصعب يبقى سهل عليهم النهاردة ان هم يتركوا كل ده ويهاجروا مثلا هجرة الحبشة الاولى او هجرة الحبشة الثانية ويتركوا الجاه والثراء والمال والخيرات اللي عايشين فيها - [00:30:07](#)

اذا الصورة الان نازلة بواقع كله فتن سواء على الصحابة الفقراء. فنزلت على واقع مليء بالفتن بالنسبة لهم. دي فتنه الدين بالذات الصحابة رضي الله عنهم اللي هم كانوا اصلا اثرياء اغنياء ولهم قبائل وعشيرة؟ هل الدنيا هتؤثر عليهم؟ عليهم - [00:30:21](#)

نزلت الصورة علشان تعالج هذا و تعالج هذا ونزلت الصورة ايضا تمهد للصحابه ان انت هتسبيوا مكة و هتهاجروا هل يا ترى هيكون سهل عليهم ان هم يتركوا المكان ده الى مكان اخر - [00:30:42](#)

انا لا اخفيكم سرا مسلا. انا يعني يعرض علي الان ان انا اسافر مثلا لدولة اوروبية كبيرة جدا امام مبلغ مالي كبير جدا انا عمال افكر

طب اسافر ولا مسافر - 00:30:58

طب اولادي هسيهم لمين وزوجتي اسيبها لمين ودعوتني هنا اسيبها لمين ده بيبقى صعب ان انا انا رايح هناك في مكان فيه ترفيه وفيه اكل وفيه شرب وفيه فلوس وشغل دعوي - 00:31:10

عمرى مشحتاج مسلا ان انا ابقي خايف من شيء. صحابي النهاردة هيجي لهم توجيه الان ان انت هتسبيوا مكة وتروحوا المدينة وهيبقى روحي لمدينة طب هاكل منين وهاشرب منين ؟ طب هاعيش فين ؟ هاسكن فين ؟ انا سبت كل حاجة هنا - 00:31:26

طب زوجتي واولادي اعمل ايه هل يا ترى الهجرة هتبقى بالنسبة لي سهلة ولا صعبة؟ لازم الصورة تنزل تمهد النفوس ان الهجرة الى الله سبحانه وتعالى ما فيش فيها خسائر. ده كلها ارباح. ده كلها رحمة - 00:31:41

محابا دول هم بعد فترة اللي هيقودوا الدنيا كلها يعني الجيل ده هو اللي بعد فترة هيقود الدين كلها. طب اذا تولى الان قيادة الدنيا. ما هي دي فتنة بالنسبة لهم. فتنه هيتعرضوا لها. كيف - 00:31:54

يتعاملون مع هذه الفتنة. وتنزل سورة الكهف وسورة الكهف كانت عبارة عن تربية ايمانية عظيمة جدا للصحابة. سواء في وقت الفتنة للنوعين من الصحابة. الفقراء واصحاب الجاه والثراء والعشيرة في مكة - 00:32:11

وكذلك ايضا هي بمثابة التربية الامامية لهم. لما بعد الهجرة وهي بمثابة التربية الامامية لهم اذا اصيروا قاد الان للدنيا. كيف سيتعاملون مع الناس؟ وكيف سيتعاملون مع هذه الفتنة؟ فتنة الدنيا وفتنة القيادة - 00:32:25

هو يكون قائد بيقود الناس مما لا شك الصحابة رضي الله عنهم لما تمت تربيتهم تربية صحيحة نقية. متعلقة بسورة الكهف مرتبطة بسورة الكهف في كل فتنه من هذه الفتن خرجوا بسلام - 00:32:40

السر في ذلك ان الله سبحانه وتعالى رباه في هذه السورة على المخرج على المخرج من كل فتنه من الفتن التي ستحيط به ليس هذا حسم اللي يقرأ سورة الكهف ده الربط الاولاني اسباب نزول السورة وملابسات نزول السورة - 00:32:59

الامر الثاني ان احنا نجد دايما ان ربنا ان النبي صلى الله عليه وسلم فرم ما بين الكهف سورة الكهف وما بين الدجال وده يوضح لنا جدا ان النسق اللي هتمشي فيه السورة - 00:33:18

هو كيفية التعامل مع الفتنة. يعني سورة الكهف مرتبطة دايما مع الدجال هل يا ترى لان فتنه الدجال متعلقة بالزمن وبالمكان بالعلم المال الرابع فتن ربنا ذكرهم في سورة فتنه الزمن انه هيطوف الارض كلها في اربعين يوما. يوم كيوم ويوم كاسبوع ويوم شهر ويوم كسنة - 00:33:30

الزمن هل ده متعلق بفتنه الزمن اللي كان عليها اصحاب الكهف ليثوا في كفهم ثلاث مئة سنين وازادادوا تسعوا وللامر متعلق بفتنه الطعام والشراب. ومعه ناس في وقت مجاعة. ومعه جبال من طعام ومعه مياه ومعه جنة ومعه - 00:34:02

الامر متعلق بهذا كل الامم متعلق بالعلم النجاة من هذا الدجال ستكون بالعلم. وده اللي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ويخرج اليه شاب من اهل المدينة فينظر اليه فيقول يعني بعدهما يشق شقين ويمشي بين الشقين ثم بعد ذلك يقول له قم فيقوم هذا الشاب بعدما شق نصفين - 00:34:26

يقول له ما ازدلت فيك الا بصيرة انت الدجال الذي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه واحد عنده علم كان لازم فتنه متعلقة بالعلم والاشارة الى ضرورة آآتعلم العلم علشان تنجو من الفتن - 00:34:48

ولا يا ترى ايه ولا يا ترى الفتنة متعلقة بالدنيا ان الدجال بالفعل هو جاي بدنيا للناس بدنيا ننجو من هذه الفتنة ولا لان الدجال اصلا مبني فتنته على الكذب - 00:35:06

مبني فتنه الدجال على الكذب. وان ما يظهره خلاف الحقيقة. انت عارفين النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث معه جنة ونار. فمن دخل جنته كانت نارا ومن دخل - 00:35:26

كانت جنة انت ممكن تكون شايف الامر بصورة ولكن باطله على غير الصورة بتاعته تماما. ذكرت صورة موسى قصة موسى مع

الخضر ان الامور قداماً بصورة وهي في الحقيقة بصورة - [00:35:36](#)

الخالص. انه بيكسر السفينه فاحنا قداماً ده تخريب. في حين ان ده كان محافظه وده كان تمهيد لهذه الفتنه كان تمهيد لهذه الفتنه ده  
[00:35:48](#) كله اللي احنا محتاجين نقف معه في الفترة القادمه باذن الله تبارك وتعالي من خلال كهف الرحمات وتفسير سورة الكهف -

احنا خدنا النهاردة اسم السورة. خدنا النهاردة فضائل السورة. خدنا النهاردة الظروف والملابسات المتعلقة بالصورة. وخدنا النهاردة  
العلاقة ما بين سورة الكهف وما بين الدجال. والى في علاقة بين الاثنين. ايه علاقة بين الاثنين؟ بدأ من الاسبوع القادم بقى باذن الله

تبارك وتعالي. ننزل بقى ندخل في صلب هذه الصورة ونقف مع كل قصة من هذه القصص - [00:36:07](#)

التي يعني اختص الله سبحانه وتعالي سورة الكهف بها اصحاب الكهف لم ترد الا في سورة الكهف. صاحب الجنين موسى والخضر  
ذو القرنين هذه اربعة ما ذكرت في اي سورة الا في سورة الكهف ناخذ ان شاء الله الترابط بين هذه القصص الاسبوع القادم اذا شاء

الله سبحانه - [00:36:27](#)

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [00:36:47](#)